

تأثير جنسية وجنس الحجاج إلى بيت الله الحرام في ميزان المدفوعات السعودي
أواخر القرن الرابع عشر الهجري
د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي

يكثر الحديث من أن لآخر عن اهتمامات الحكومة السعودية بالحجاج وصرفها الملايين من الريالات على مشاريع الحج لتسهيل أداء الحجاج المسلمين لشعائهم الدينية. وكثيراً أيضاً ما تثار تساؤلات عن الفائدة الاقتصادية التي قد تعود على المملكة العربية السعودية مقابل صرف تلك الملايين من الريالات. ويكون الجواب دائماً بأن المملكة لا تفكر في المردود الاقتصادي مقابل أداء واجبها تجاه حجاج بيت الله الحرام. ولكن تثار تساؤلات أخرى: ألا يمكن قيام الدولة بواجبها تجاه حجاج بيت الله الحرام، وفي الوقت نفسه ترشيد الصرف الحكومي على مشاريع وخدمات الحجاج بحيث تخلق أكبر مردود اقتصادي ممكن من هذا الصرف.

ومن هنا ظهر هدف البحث في دراسة جنسية وجنس الحجاج المسلمين إلى مكة المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري. ويقود هذا الهدف إلى هدف آخر وهو تحليل العلاقة بين هذه التركيبيات والدخل الاقتصادي في المملكة.